عن المؤلف

الدكتور خالد عبد النعيم فندي

ثلاثون عاماً مع الماء والأرض — والقرآن يُفسِّر ما رآه العلم

وُلد خالد عبد النعيم فندي في صعيد مصر، وأمضى ثلاثة عقود من حياته يدرس الماء في أشكاله المختلفة — في أنابيب المصانع وأعماق التربة وعلى ضفاف النيل. لم يكن يبحث عن الشهرة، بل كان يبحث عن الحقيقة.

تخرّج في كلية الهندسة وعمل معيداً في جامعة أسيوط قبل أن تُقوده مسيرته إلى المملكة العربية السعودية، حيث أثبت منتجه في معالجة المياه أنه يتفوق على المنافس الهندي المستورد في أشد ظروف الأزمة. عاد إلى مصر يحمل خبرة لا تُشترى بالمال، وستة براءات اختراع مسجلة تُجسّد سنوات من التجريب الصادق.

لكن ما يُميّز خالد فندي ليس فقط براءات الاختراع ولا سنوات الخبرة. ما يُميّزه أنه مهندس يقرأ القرآن بعين من يعرف الماء والأرض والهواء — فيرى ما لا يراه غيره.

حين قرأ «السَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ» لم يرَ مجرد آية — رأى الغلاف الجوي بطبقاته الأربع. وحين قرأ «يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ» لم يرَ مجرد وصف لطوفان — رأى الماء الأصيل في أعماق الوشاح الأرضي الذي اكتشفه العلم عام 2014. هذا الكتاب هو ثمرة تلك الرؤية.

المجال	الإنجاز
الاختراع والبحث العلمي	6 براءات اختراع مسجلة في معالجة المياه والبيئة والمواد
التعليم والأكاديمية	معيد سابق بكلية الهندسة — جامعة أسيوط
الخبرة الصناعية	أكثر من 30 عاماً في منظومات معالجة المياه في مصر والسعودية
الابتكار البيئي	مؤسس أونست فندي للابتكارات والحلول الرقمية (2009)
البحث الميداني	دراسة ظاهرة ورد النيل وتأثيرها البيئي منذ 2006
المسؤولية المجتمعية	مؤسس مبادرة ورد الخير للتنمية المجتمعية (2007)

رؤيته الفكرية

يرى خالد فندي أن العلم والإيمان ليسا خطّين متوازيين لا يلتقيان — بل هما طريقان يُفضيان إلى الحقيقة ذاتها. الأول يُجيب عن «كيف»، والثاني يُجيب عن «لماذا». وهذا الكتاب محاولة صادقة لقراءة «الكيف» العلمي في ضوء «اللماذا» القرآني — لا لإثبات القرآن بالعلم، بل لفهم الكون بعمق أكبر.

يقيم حالياً على جزيرة نيلية في صعيد مصر، حيث بدأت رحلته مع الماء — ولا تزال مستمرة.